

لسان العرب

(بجل) التَّجِيلُ التعظيم بَجَلِ الرجلِ عَطَمَ مَهَ ورجل بَجَالٍ وِبَجِيلٍ يُبَدِّجُ لَه الناسُ وقيل هو الشيخ الكبير العظيم السيد مع جَمَالٍ ونُبُلٍ وقد بَجُلَ بَجَالَةَ وِبُجُولًا ولا توصف بذلك المرأة شمر البَجَالِ من الرجال الذي يُبَدِّجُ لَه أصحابه ويسوِّدونه والبَجِيلُ الأَمَرُ العظيم ورجل بَجَالٍ حَسَنَ الوجه وكل غليظ من أَيْ شَيْءٍ كان بَجِيلٍ وفي الحديث أَنه عليه السلام قال لِقَتَلِي أُحُدٌ لَقَيْتُمْ خيراً طويلاً ووُقَيْتُمْ شَرًّا بَجِيلًا وسَيَدَقْتُمْ سبقاً طويلاً وفي الحديث أَنه أَتَى القبور فقال السلام عليكم أَصَبْتُمْ خيراً بَجِيلًا أَيْ واسِعاً كثيراً من التبجيل التعظيم أَو من البَجَالِ الضَّخْمِ وَأَمَرُ بَجِيلٍ مُنْكَرٌ عَظِيمٌ والبَجَالُ المُخْصِبُ الحَسَنُ الحال من الناس والإِبِلُ ويقال للرجل الكثير الشحم إِنْه لِبَاجِلٍ وكذلك الناقة والجمل وشيخ بَجَالٍ وِبَجِيلٍ أَيْ جَسِيمٍ ورجل بَاجِلٍ وقد بَجَلَّ بَجُلَ بَجُولًا وهو الحَسَنُ الجَسِيمُ الخَصِيبُ في جَسَمِهِ وَأَنشد وأنت بالبَابِ سَمِينٌ بَاجِلٌ وِبَجِيلٌ الرجلُ بَجَالًا حسنت حاله وقيل فَرِحَ وَأَبْجَلَهُ الشَّيْءُ إِذَا فَرِحَ بِهِ والأَبْجَلُ عِرْقٌ غَلِيظٌ في الرَّجْلِ وقيل هو عِرْقٌ في باطنِ مَفْصَلِ السَّاقِ في المَأْ بِيضٍ وقيل هو في اليدِ إِزَاءَ الأَكْحَلِ وقيل هو الأَبْجَلُ في اليدِ والنَّسَا في الرَّجْلِ والأَبْهَرُ في الطَّهْرُ والأَخْدَعُ في العُنُقِ قال أَبو خراش رُزْتُ بَنِي أُمِّي فلما رُزْتُ تَهُم صَدَرْتُ ولم أَقْطَعْ عليهم أَبَاجِلِي والأَبْجَلُ عِرْقٌ وهو من الفرس والبَعِيرُ بمنزلة الأَكْحَلِ من الإنسان قال أَبو الهيثم الأَبْجَلُ والأَكْحَلُ والصَّافِنُ عِرْقٌ نَقُصِدُ وهي من الجداول لا من الأَوْرِدَةِ اللَّيْثِ الأَبْجَلانُ عِرْقَانِ في اليدين وهما في الأَكْحَلانِ من لَدُنِ المَنْكَبِ إِلَى الكَتِفِ وَأَنشد عاري الأشْجَاعِ لم يُبَدِّجْ لِي أَيْ لم يُقْصِدْ أَبْجَلَهُ وفي حديث سعد بن معاذ أَنه رُمِيَ يومَ الأَحْزَابِ ففُتِحُوا أَبْجَلَهُ الأَبْجَلُ عِرْقٌ في باطن الذراع وقيل هو عِرْقٌ غَلِيظٌ في الرَّجْلِ فيما بين العصبِ والعظمِ وفي حديث المستهزئين أَمَا الوليد بن المغيرة فَأَوْمًا جَبْرِيْلٌ إِلَى أَبْجَلِهِ والبُجُلُ البُهْتَانُ العظيم يقال رميته ببُجُلٍ وقال أَبو دُوَادٍ الإِيَادِي امرأَةُ القَيْسِ بنِ أَرْوَى مَوْلِيَا إِنْ رَأَيْتَ لَأَبُو أَنْ بِسُيْدِ .

(* امرؤ القيس بن أروى مقسم على الاخبار وهو ظاهر إن صحت به الرواية ووقع في مادة « سبد » بحراً والصواب بجراً بالجيم كما هي رواية غير الليث) قَوْلَاتٌ بَجُولًا قُلْتُ قَوْلًا كاذبًا إِنَّ مَا يَمْنَعُنِي سَيْدِي فِي وَيَدُ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ يَقُولُهُ بَجُولًا بِالرَّاءِ بِهَذَا

المعنى قال ولم أسمع باللام لغير الليث قال وأرجو أن تكون اللام لغة فإن الراء
 واللام متقارباً المخرج وقد تعاقبا في مواضع كثيرة والبيجل العجب والبيجلة
 الصغيرة من الشجر قال كثير وبيجتد مغزلة ترود بوجرة بجلات طلاج قد
 خرفن وضال وبيجلي كذا وبيجلي أي حسبي قال لبيد بجلي الآن من العيش
 بجل قال الليث هو مجزوم لاعتماده على حركات الجيم وأنه لا يتمكن في التصريف وبيجل
 بمعنى حسب قال الأخفش هي ساكنة أبداً يقولون بجل كما يقولون قاطك إلا أنهم لا
 يقولون بجلني كما يقولون قاطني ولكن يقولون بجلي وبيجلي أي حسبي قال لبيد
 فماتي أهلك فلا أحفله بجلي الآن من العيش بجل وفي حديث لقمان بن عاد
 حين وصف إخوته لامرأة كانوا خاطبوها فقال لقمان في أحدهم خذي مني أخي ذا
 البجل قال أبو عبيدة معناه الحسب والكفاية قال ووجهه أنه ذم أخاه وأخبر
 أنه قاصير الهممة وأنه لا رغبة له في معالي الأمور وهو راض بأن يكفني
 الأمور ويكون كلاً على غيره ويقول حسبي ما أنا فيه وأما قوله في أخيه الآخر
 خذي مني أخي ذا البيجلة يحمل ثقل بي وثقله فإن هذا مدح ليس من الأوسل يقال ذو
 بيجلة وذو بجاله وهو الرءوء والحيسن والحسب والنسب وبه سمي الرجل بجاله
 إنه لذو بيجلة أي شارة حسنة وقيل كانت هذه ألقاباً لهم وقيل البجال الذي
 يبيجله الناس أي يعظمونه الأصمعي في قوله خذي مني أخي ذا البجل رجل بجال
 وبيجل إذا كان ضحماً قال الشاعر شيداً بجالاً وغلاماً حزوراً ولم يفسر قوله
 أخي ذا البجلة وكأنه ذهب به إلى معنى البجل الليث رجل ذو بجاله وهو
 الكهل الذي ترى له هيئة وتبجلاً وسناً ولا يقال امرأة بجاله الكسائي رجل
 بجال كبير عظيم أبو عمرو البجال الرجل الشيخ السيد قال زهير ابن جناب الكلبي وهو
 أحد المعمرين أبنيني إن أهلك فإنني قد بنيت لكن بنيت وجعلتكم
 أولاداً سادات زناكم وريّة من كل ما نال الفتى قد نلتها إلا التحيّة
 فالموت خير للفتى فليهلكن وبه بقيته من أن يرى الشيخ البجال
 يُقاد يُهدى بالعشيّه ولقد شهدت النار ليل أسلاف توقد في طميه
 وخطبت خطبة حارم غير الضعيف ولا العبيّه ولقد غدوت بمشرف ال
 حجاب لم يغمر شظيّه فأصبحت من بقار الحباب وصدت من حمر القفّيه
 ولقد رحلت البازل ال كوماً لليس لها وليّه فجعل قوله يُهدى بالعشيّة
 حالاً ليُقاد كأنه قال يُقاد مهدياً ولولا ذلك لقال ويهدى بالواو وقد أجلاني
 ذلك أي كفاني قال الكميت يمدح عبد الرحيم بن عذيسة بن سعيد بن العاص وعيد
 الرحيم جماع الأمور إليه انتهى اللقم المعمل إليه موارد أهل

الخصاص ومن عنده الصدد ر المبدجل اللقَم الطريق الواضح والمعمَل الذي
يكثر فيه سير الناس والموارد الطررق واحدها مودة وأهل الخصاص أهله
الحاجة وجماع الأمور تجمع إليه أمور الناس من كل ناحية أبو عبيد يقال بجلك
درهم وبجلك درهم وفي الحديث فألقى تمرات في يده وقال بجلي من الدنيا أي
حسبي منها ومنه قول الشاعر يوم الجمَل نحن بني ضبة أصحاب الجمَل رُدُّوا
علاينا شيدنا ثم بجل أي ثم حسب وقوله أنشده ابن الأعرابي معاذ
العزير أن يوطن الهوى فؤادي إلفاً ليدس لي بيدجيل فسرهُ فقال هو
من قولك بجلي كذا أي حسبي وقال مرة ليس بمعظم لي وليس بيقوي وقال مرة ليس
بعظيم القدر مُشديه لي وبجل الرجل قال له بجل أي حسبك حيث انتهت قال ابن
جني ومنه اشتق الشيخ البجال والرجل البجيل والتجيل وبجيلة قبيلة من اليمن
والنسبة إليهم بجلي بالتحريك ويقال إهم من معد لأن نزار بن معد ولد
مضرب وربيعه وإياداً وأنماراً ثم إن أنماراً ولد بجيلة وخثعم فصاروا
باليمن ألا ترى أن جرير ابن عبد البجلي نافر رجلاً من اليمن إلى الأقرع ابن
حابس التميمي حكَم العرب فقال يا أقرع بن حابس يا أقرع إنك إن
يُصرع أو خوك تُصرع فجعل نفسه له أخاً وهو معدسي وإنما رفع تُصرع
وحقه الجزم على إضمار الفاء كما قال عبد الرحمن ابن حسان من يفعَل الحسان
إشكرها والشكر بالشر عند إ مئلان أي فإشكرها ويكون ما بعد الفاء
كلاماً مبتدأً وكان سبويه يقول هو على تقديم الخبر كأنه قال إنك تُصرع إن يصرع
أخوك وأما البيت الثاني فلا يختلفون أنه مرفوع بإضمار الفاء قال ابن بري وذكر ثعلب
أن هذا البيت للحصين بن القعقاع والمشهور أنه لجرير وبنو بجيلة هي من العرب
وقول عمرو ذي الكلب بجيلة يندروا رمي وفهم كذلك حالهم أبداً وحالي .
(* قوله يندروا بالجزم هكذا في الأصل) .

إنما صغر بجيلة هذه القبيلة وبنو بجيلة بطن من ضبة التهذيب بجيلة
هي من قيس عيلان وبجيلة بطن من سُلَيْم والنسبة إليهم بجلي بالتسكين ومنه
قول عنتره وأخر منهم أجردرت رُمحي وفي البجلي معبلة وقيع